

برنامج التأصيل الفقهي 111 د. عامر بهجت - الاستئذان في التزويج وغيره

عامر بهجت

الباب الذي بعده الاذن في التزويج. هل الولي هذا يقدر يزوج الابن يقدر يزوج البنت او غيرها بدون اذنها نقول عندنا حالات لا يشترط فيها الاذن ويصح للولي ان يزوج دون ان يستأذن. ما هي؟ قال يجوز للاب شف هذا اول شرط حالات عدم اشتراط الاذن تختص -
[00:00:00](#)

بمن؟ الاب. يقولون اوصيكم في النكاح. اذا الاول الاب. الحالة الاولى اللي هي التزويج بدون اذ خاص بمن؟ بالاب. والاب هذا يزوج اي واحد من اولاده بدون اذن لا. يجوز للاب ان يزوج - [00:00:30](#)
فاولاده الصغار بدون اذن. وكلمة اولاده تشمل ايش؟ الذكر والانثى. ولهذا قال اولاده تزويجه او تزويجه واولاده الصغار ذكورهم واناثهم. اصغر هذولي ممكن يعني يزوجهم بدون اذنه. الصغير هذا تجي واحد - [00:00:50](#)

عمره سبع سنوات تستأذنه لا يعتبر اذنه واضح؟ وولييه يقوم مقامه. لكن خذوها قاعدة. لان كثير من الناس يشكل عليه هذا الباب. كيف يتزوج كيف ولي يزوج بدون اذن كيف كذا خذوها قاعدة اول اول قاعدة خذوها الفقهاء رحمهم الله تعالى لا يتحملون مسؤولية -
[00:01:10](#)

التطبيق الخاطي من الناس. تقول والله الفقهاء قالوا الفقهاء قالوا وطمعوا شروط الناس ما طبقوا الشروط. الغلط على مين على اللي طبقه لا تجي تحمل الفقهاء شيء. واضح؟ نعم. الامر الثاني ان الولي لا يتصرف لموليه الا - [00:01:30](#)
وفق ايش؟ المصلحة. فهل يزوج اولاده الصغار وهو يرى والواقع ان هؤلاء ليس الزواج مصلحة لهم لا انما يزوج اذا صارت مصلحة ممكن يكون الصغير تزويجه مصلحة له ولا ما هو ممكن؟ ها ممكن؟ ممكن. مثال نقول مثال. رجل مسكين مريض - [00:01:50](#)
عنده سرطان وكذا والاطباء قالوا ايش؟ انه ما يتوقع انك تعيش اكثر من كذا يعني شهر شهرين وعنده بنت عمرها سبع سنوات. خلاص؟ وعنده واحد من طلابه رجل صالح في خلقه وخلقه ها وماله ما شاء الله صاحب ماله اذا مات هذا الرجل البنت هذي بتطيع -
[00:02:20](#)

لا عندها اقارب والموجود من الاقارب متعاطين مخدرات حتى في واحد منهم الان في السجن في تمام مسكوه في مشكلة كبيرة طيب لو تركها هذا ومات بنت سبع سنين بتطيع لو زوجها لهذا الرجل - [00:02:50](#)
زوجها له يأخذها ويربيها ويؤديها المدرسة البين تكبر فاذا بلغت سنه ايش؟ النكاح يدخل بها هل هذا مصلحة لها ولا ما مصلحة؟ مصلحة. واضح؟ لكن لا تجي تقول لي والله الفقهاء يجوزون ان الانسان - [00:03:10](#)
زوج الصغيرة معناها يأتي انسان يزوج بنت صغيرة عمرها سبع سنوات لواحد عمره ثمانين سنة من اجل المال من اجل هو يبغى الولي هذا يبغى اموال او كذا لا هذا غش وخيانة للامانة. طيب اذا واحد غش وخان الامانة وحنا نقول الفقهاء غلطانين ولا هذا الغشاش اللي ما يعني - [00:03:30](#)

تحمل الامانة التي حملة الله عز وجل اياها؟ اي نعم. ففضية اللي يجي بعض الناس يشوش على هذه ويقول لك زواج قاصرات كذا نحن نقول هذا فليس معناه انه يزوج كل كل صغيرة لا انما هو امر يتبع عند تعيين المصلحة. واضح؟ قال ايضا - [00:03:50](#)
اذا الاب يقدر يزوج الصور. اثنين يقدر يزوج البنات الابكار. دون الثيب يعني الثيب لا تسب وجل باذنه. اما البكر تزوج ولو بغير اذنها

بمصلحة ولا للتشهي لا بد ان يكون ذلك مصلحة لها واضح؟ وبغير اذنها - 00:04:10

على المذهب طبعاً بعض العلماء قال له حتى البكر يشترط فيه اذن. مسألة خلافية واجتهادية بين اهل العلم. شوفوا يا مشايخ ليس من حق احد غير متخصص وغير مجتهد ويعرف - 00:04:30

يعرف الدالة ويعرف الكتاب والسنة والاجماع والقياس والظاهر والمجمل والمبين والمنطوق والمفهوم والناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين ويعرف والنهي ها والعام الخاص ويحفظ من نصوص الشريعة واحاديث الاحكام يعرف آيات الاحكام واحاديث - 00:04:40

احكام ويعرفها ثبوتاً وعمداً ونسخاً واحكاماً. اذا ما كان الشخص بهذا الشكل ليس له ان يتدخل في القضايا الخلافية بين الفقهاء. كما نراه اليوم كل شيء يجينا واحد اليوم مؤهله انه تمام مؤهلاته - 00:05:00

الشرعية انه يصلي صلاة الفجر بعد طلوع الشمس كل يوم. اذا كان يصلي. خلاص؟ و لا لا يستطيع ان يقرأ صفحة من القرآن من دون خطأ نظراً. واقع نحن ما نتكلم عن اشياء يعني غير حاصلة. ما تعطيه صفحة من المصحف القراءة - 00:05:20

بالتجويد بدون خطأ ما يستطيع ثم يأتي يقول لك يا اخوي الفقهاء اللي قالوا كذا هذا جناية وهذا غلط وهذا صح ليس هذا عحك فدر ليس هذا مكانه ومال ذي قصور او تعلم في حالة الترجيح من تكلم وان يقل ما لي سوى ذي المرتبة قلنا - 00:05:40

فما على السكوت معتبة فما به غيرك عنك قام للنفس لا تطلب به مقاما لكن نحن في هذا الزمن ابتلينا صار ايش؟ الشخص يظن ان ان يعني حقه في الكلام في العلم بحسب كثرة المتابعين عنده في في السناجحات ولا في التويتر - 00:06:00

ولا في المقالات الصحفية التي يكتبها لا ليس هذا مؤهلاً لك ان تتكلم في دين الله عز وجل الانسان يسكت في مسائل الشرع نعم العلماء ببخلصوا امورهم بينهم هذي مسألة راجحة ولا مرجوحة فيه نقاش وبعض العلماء يرى ان هذه ليست راجحة والراجح كذا.

هذا امر اجتهادي يتكلمون فيه مما يفتح الله عز - 00:06:20

عليهم مثل ما اني انا وانت والثالث والرابع لما يجي اطباء يختلفون في بعض القضايا ها يجي استشاري يقول والله هذي العملية تجرى على الوفاق الفلاني ولا ليس لك حق ان تتكلم معه. واضح؟ هل هذا الدواء يصرف في الحالات الفلانية؟ لقيت اثنين اطباء

يختلفون تقول والله هذا - 00:06:40

الصح مع فلان ليس لك حق لانيك غير متخصص وغير مؤهل. كذلك امور الشريعة بل هي اعظم واجل. طيب ما علينا. نرجع ونقول يجوز للاب ان يزوج ايش بنات او الابكار بغير اذن. لكن يستحب ان يستأذن البكر البالغ. وهذا الذي مشى عليه المصنف - 00:07:00

رحمه الله تعالى وفيه قول اخر والحمد لله رب العالمين اهل العلم يختلفون وكل منهم يجل الاخر ولا يطعن بعضهم في بعض تمام قال الامام الشافعي وقال بعض العلماء لبعض يقول الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم - 00:07:20

نتفق نسأل المسألة هذي اهل العلم يعرفون قدرها واما غيرهم فما به غيرك عنك قائمة للنفس لا تطلب به مقام تمام اذا عندنا التزويج من قبل الاب الاولاد الصغار ايش حكمهم؟ يشترط الاذن ولا ما يشترط؟ لا يشترط. البنات الابكار نوعان بالغات - 00:07:40

غير بالغات بالغات يستحب استئذانهن ولا يجب وغير البالغات مثل ما سبق في الصغار اشتراط الاذن نأتي الان الى اشتراط الاذن. الاصل اشتراط الاذن ولا عدم اشتراط الاذن؟ الاصل اشتراط الاذن. ولهذا قال وليس - 00:08:00

الاولياء تزويج صغير ولا صغيرة ولا كبيرة الا باذنه. بس لحظة يا شيخ. شفت لما قال يجوز ان يزوج البكر بغير اذنها؟ قالوا لكنها اذا خطبها كفآن خلاص؟ قال الاب بتزوجك عمرو قالت لا انا ابغى زيد - 00:08:20

من اللي يقرر التعيين لها هي. واضح؟ التعيين لها وليس لولي. واضح؟ فالمسألة لا تأخذها هكذا على ظاهرها وتطردها في كل الصور. ليس لسائر الاولياء تزويج صغير ولا صغيرة ولا كبيرة الا باذنها. طيب الاب ما هو موجود. اللي تولى الولاية - 00:08:40

الجد الجد موجود اللي تولى الولاية الاخ او الابن قبل ذلك او الاخ هذولي هل يستطيعون ان صغيرة لا ابدا ولو باذنها ولو باذنها لان الصغيرة لا ليس لها اذن معتبر واضح؟ ليس له من يزوج - 00:09:00

صغير. ولا الصغير. ماشي؟ ولا الكبير البكر. الا باذنها طبعاً. اذا الا باذنها يرجع على مين الكبيرة اما الصغيرة ما لها اذن واضح؟ طيب

بس قال وليس له تزويج هذه حالة اخرى من حالات ايش - 00:09:20

اشتراط الاذن ليس له تزويج البالغ من بنيه وبناته الثيب الا باذنهم. ليس لمن للاب فضلا عن بقية الاولياء. الاب ما يقدر يزوج ابنه البالغ بدون اذنه. ماشي ولا بنته الثيب الا باذنها. طيب نأتي الان الى حالة ثالثة وهي تزويج البالغة بغير الكفر - 00:09:40

ايش حكمه؟ يشترط فيه الاذن ولا لا؟ قال وليس لولي امراة تزويجها بغير كفؤها بغير رضاها ما يقدر حتى الاب ما يزوجه الا بكفؤ. طيب ما معنى الكفاءة؟ قال والعرب بعضهم لبعض اكفاً. وليس العبد كفؤ كفؤ الحرة - 00:10:10

ولا الفاجر كفؤ العفيفة. ثلاثة اشياء صارت ايش اللي عندك؟ ايوه السيارة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة الاذن طيب ممتاز. صفة الاذن اذن الثيب الكلام واذن البكر - 00:10:30

الصمات اذا قالوا هذي ثيب قالوا فلان خطبك موافقة سكنت ثيب لا تزوج اذا سيب الكلام لكنه بكر قالوا فلان خطبك استحت وسكنت قالوا حتى لو بكت خلاص هذا اذن قال - 00:10:50

اذن البكر السمات لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو احق بنفسه من وليها والبكر تستأذن بنفسها واذنها صماتها. المسألة اللي بعدها مسألة من لا ممن لا تزوجه الا باذن لحالات اشتراط الاذن. قال لك التزويج بغير الكفؤ وقال لك الكفاءة ثلاث اشياء. من يستنبطها لنا الكفاءة - 00:11:10

من كلام مؤلف كفاءة في النسب او النسبية الثانية في الدين او الدينية الثالث افي الحرية والرق اذا النسب الدين والحرية واضح نسب الدين والحرية قال العرب بعضهم بعض الكفاءة وليس العبد كفؤ الحرة ولا الفاجر كفؤ العفيفة فلا يزوجه الا باذنها وعرفنا الاذن - 00:11:30

الان مسألة وش هي المسألة هذي؟ عندنا امراة هذا يحصل موجود خاصة في البيئات مثلا بتصير فيها حروب وكذا نسال الله العافية والسلامة قد يكون الاب ميت والاخوة غير موجودين وليس - 00:12:00

لها ابناء ولا اجداد. انت قلت الولاية الى من؟ ابن عمها مثلا. ممكن؟ ممكن. يسير يسار. ابن عمها يبغى هو ونفسه يتزوجها وصار هو الولي وهو ايش؟ الزوج. فهل يتولى طرفي العقد - 00:12:30

قال ومن اراد ان ينكح امراة هو وليها فله ان يتزوجها من نفسه باذني قلت ترى انا بزوجك لنفسك موافقة قالت موافقة خلاص؟ فيقول زوجت نفسي من فلانة خلاص تزوج الولي بالمرأة. تزويج العبد للامة. الان السيد هو الذي يتولى تزويج - 00:12:50

عبد من امته وان زوج العبد الصغير والامة. وان زوج امته عبد الصغير هو ولي عن عبده الصغير ولا لا؟ هو ولي عن عبده الصغير فيزوجها فيزوج عبده الصغير من امته وهو الذي يتولى ايش؟ طرفي العقد. قال فله ان يتولى طرفي - 00:13:16

العقد. كذلك يتصور ايضا في ما ينصح ماشي هذه الصور التي ذكرها المصنف رحمه الله. ايه بس ما يصلح انه يزوج بنت كان ابن العم بالغ فما ما يتولى عنه. وان كان غير بالغ فالجد لا يزوجه. طيب وان قال لامته. المسألة الثالثة - 00:13:36

في تولي طرفي العقد عتق الامة وجعل عتقها صداقها. قال ان قال لامته اعتقتك وجعلت عتقك صداقك بحضرة الشاهدين العتق والنكاح. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها ايش؟ صداقها. هذا بالنسبة للاذن في - 00:14:06

نشوف الاسئلة يقول ما حكم تزويج الاب اولاده الصغار؟ الصغار نعم يصح ولا ما يصح؟ ولا يصح بشرط اذنهم؟ ولا يصح تزويج الذكور منهم؟ الجواب وصحبة؟ الجواب يصح اللي هو باء. طيب. ما حكم - 00:14:26

تزويج الاب ابنته البكر البالغة بغير اذنها. لانه فكر غير الثيب. بغير اسمها غير بغير الله. الا نفس الشيء. او ان لم ترضى. نعم طيب المسألة التي بعدها يا مشايخ ما حكم تزويج الاب ابنته الثيب بغير اذنها - 00:14:56

لا يصح. ما حكم تزويج الاخ اذا كانت الولاية له اخته الصغيرة بغير اذنها؟ طيب باذنها. ايضا لا يصح لا باذنها ولا بغير اذنها لأنها صغيرة. ايه. زوج السيد امته بغير اذنها فما حكم النكاح - 00:15:26

اي نعم يصح. ما ادنى الاذن من المرأة؟ الصمات من البكر والنطق مثير دا من نك حاملة على انها حرة ثم علم برقها. فهل له فسخ النكاح؟ نعم. هذه مرات معنا - 00:15:46

ما هي موجودة في الباب؟ ايه في الباب لعل الذي بعده. طيب نأتي الآن الى المسائل الشاملة. ها يا جهاد ما حكم تزويج البولي لمولي يوم الموليات بغير اذن. هل ما حكم تزويج الولي لموليه او موليته بغير اذن - [00:16:06](#)

على حسب ان كان الاب يجوز مطلقا نقول يزوج اولاده الصغار. وايضا بنته البكر. نعم. اما غير الاب لا يزوج بغير الاذن. باذن البالغة. نعم. بما يحصل الاذن؟ ها يا ايمن - [00:16:26](#)

سكوت النطق السيء. ما حكم تزويج المرأة بغير كفء؟ هذا اعجاز لله برواها ان كانت بالغة واضح ما ضابط الكفاءة؟ ها يا شيخ ياسر الحرية والنسب والدين المعتبر في الكفاءة كفاءة الزوجة ولا - [00:16:56](#)

الزوج يعني لو زوجت لو زوج اه لو توج امرأة غير يعني فاسقة برجل عفيف هذه اختل شرط الكفاءة ولا لا؟ لا الكفاءة تعتبر في العكس. واضح؟ اللي هو تزويج ايش؟ الدينة او العفيفة - [00:17:26](#)

فاجر نعم. الله اعلم. هل يصح ان يتزوج الرجل من موليته. نعم. كيف يكون العقد؟ هو يتولى طرفي العقد. لو قال لامته اعتقتك وجعلت عتقك صداقك هل يصح يا ايوب؟ يصح مشاهدي ما حكم تزويج السيد امته او عبده بغير اذن - [00:17:56](#)

يصح يصح ما حكم تزويج الرجل امته موليته؟ تفضل هذي ما هي عندكم. لا هذا هذا الباب نفسه. ايه هذا الباب اللي بعده طيب. ناخذ الباب اللي بعده بالله المحرمات من النساء - [00:18:26](#)